

٩) شرح معلقة لبید بن ربیعة العامري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال ببید رضي الله عنه اولي السباء بكل اذكى عاتق او جونة قدحت وفض ختامها. ال البيت من شواهد النحاس - [00:00:00](#)

على مسألة ما هي ان الموضة تفيد الترتيب؟ احسنت بارك الله فيك. قال باكرت الدجاج بسحرة لاعل منها حين هب نيامها. ما معنى اعل؟ هو بعد النهر احسنت او السقيت الثانية. نعم. احسنتم بارك الله فيكم. نعم من يحب ان يقرأ - [00:00:20](#)

بكرة ان شاء الله طيب تفضل بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله رفع الله المصنف الى شيخنا ووالديه والسامعين والمسلمين اجمعين قال نبينا طبيعة العامري رضي الله عنه وهداة ريح قد وزعته وقد اصبحت ببید الشمال زمامها. ولقد - [00:00:50](#)

حماية الحية تحمل شبكات مرتقبة على هذه الى اعلامهن حتى اذا القت يدا في كافر واجلنا عورات الثغور ظلامها. اسهلت وانتصبت كجدر النيفة لقاء يحفر منها جرامها. رفعتها ضد النعام مسلم حتى اذا سخنت وخفق عظامها قلقت رحالتها واثبتت - [00:01:20](#) فنحرها وابتل من زبد الحميم حزامها. تقع وتطحن في العنان وتنحني. ود الحمامة اذا جد احسنتم. بارك الله احسنتم احسنتم بارك الله فيكم. قال رضي الله عنه وغداة ريح قد وزعته وقرة قد اصبحت ببید - [00:01:50](#)

قال زمامها اي ورب وذات ريح. فالجر هنا برب المحذوفة بعد الواو والجبر برب المحذوفة بعد الواو كثير. قال ابن مالك وحذفت رب فجرت بعد بل والفاء وبعد الواوشة على العمل. من يذكر شاهدا للجبر برب المحذوفة؟ من معلقة امرئ القيس - [00:02:10](#) وما يؤتي خبير لا يرام خبائها. احسنت احسنت. وليل كموج البحر نعم احسنت بارك الله فيك تأتي الملوك غريبة لكن هذه ليست ابن قيس نعم احسنت بارك الله فيك اه قال وغداة ريح اي غداة فيها ريح. قد وزعت كفت وزعته عن الامر - [00:02:40](#)

منعته عنه وحبسته ومنه قوله تعالى ويوم يحشر اعداء الله الى النار فهم يوزعون. اي يحبس اولهم على اخرهم يعني يستوقفوا سوابقهم حتى يلحق بهم تواليهم. ويروى عن عثمان رضي الله عنه انه قال ان الله - [00:03:10](#)

هذا لا يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. فمعنى قد وزعت كفت ومنعت. وقرة شديدة البرودة. فالقرة والقر البرق. قد اصبحت ببید الشمال الشمال الريح المعروفة التي تأتي من الشمال آآ تقابل مع الجنوب. زمامها قد اصبحت ببید الشمال زمامها. زمام الحبل -

[00:03:30](#)

تربط به الدابة اي ببید الشمال قيادتها. اي الغداة. الغداة التي سبق وصفها بانها لا تريح. هي كذلك ملكة شمال زمامها تقلبها بافانين البرد. يقول رب يوم تهب فيه ريح الشمال وهي ابرد الرياح - [00:04:00](#)

شدة البرد فيها عن الناس باطعامهم. ونحر الجزور لهم كما سيأتي في الابيات التالية. ولقد حميت هيا تحمل سكتي فوطوا وساحي اذ غدوت نجامها ولقد حميت مات وحفظت الحي الحي هو القبيلة - [00:04:20](#)

يعني به يعني بها قبيلته هو. وفي رواية ولقد حميت الخيل والخيول اسمه جمع فرس لا واحد له من لفظه. تحمل سكتي الشكة السلاح. فرط هذه صفة بفرس مقدرة والفروط من الخيل المتقدمة السريعة. يقال فرط القوم اذا تقدمهم - [00:04:40](#)

ومنه قوله صلى الله عليه وسلم انا فاطمكم على الحوض وقد فسر به قوله تعالى لا جرم ان له النار وانهم مفردون اي مقدمون الى النار معجلون اليها. وقوله تعالى قال ربنا انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى - [00:05:10](#)

اه انا نخاف ان يفرط علينا اي ان يعجل علينا بالعقوبة والقتل قبل اتمام دعوته. ووطو ساحب في ان غدوت لجامها وساحي توشحي

اي لباسي لجامها كالوشاح. اذ غدوت دخلت - 00:05:30

شوف الغدا لجامها اللجام ما يجعل في فمها للقول والركوب يقول اضع لجامها على عاتقي كالوشاح وشاح خبر وشاحي لجامها. يقول ولقد حميت قبيلتي او خيني وانا على فرس اذا نزلت عنها اتوشح ببلجامها لكون متهيأ لركوبها. فعلوت مرتقبا على ذي هبوة -

00:05:50

حرج الى اعلامهن قتامها فعلوت صعدت مرتقبا هذا مفعول به لعلوت المرتقب المكان المرتفع الذي يرتقب ان ينظر منه العدو حتى لا يأتي فجأة. وضبط فعلوت مرتقي اذا فيكون حالا منه. على ذي هبوة على مكان ذي هبوة. اي غبار. على مكان ذي غبار - 00:06:20

نحرج هنا المكان الضيق جدا. يقال مكان حرج وحرج اي ضيق. وقرأ بهما في المتواتر من يرد ان يضلله يجعل صدره ضيقا حرجا او حرجا. فعلوت مرتقبا على كهبوة حرج الى اعلامهن قتامها. الى اعلامهن اي الى جبالهن. قتامها غبارها - 00:06:50

ومن يذكر شاهدا على من يذكر شاهدا من القرآن على اطلاق الاعلام على الجبال ومن اياته الجواني في البحر كالاعلى. احسنت. احسنت. ومن اياته الجواني في البحر كالاعلى نعم؟ ان الصخرة التي تضم الهداة به كانه علم في رأسه نار. احسنت كانه علم اي جبل.

نعم - 00:07:20

بارك الله فيكم. ومنه ايضا قوله تعالى وله الجوارب منشآت في البحر كالاعلى. الى اعلامهن قتامها. هذا قول في تفسير الاعلام هنا او اذا راياتهم الى راياتهم لا لام تطلق على الجبال وتطلق على الرايات. يقول علوت - 00:07:50

عند حماية القبيلة مكانا مرتفعا ذا وبان شديد. وقد وصل غباره الى اعالي الجبال. او اذا رايات فرق الاعداء وقبائلهم. حتى اذا القت يدا في كافر واجن عورات الثغور ظلامها - 00:08:10

حتى اذا القت الشمس المفهومة من سياق كلامه. وهذا من عون الضمير على ما لم يتقدم له ذكر. وبيت نبذ حتى اذا القت يدا في كافر من شواهد المفسرين على عور الضمير على ما لم يتقدم له ذكر بذات السياق عليه - 00:08:30

تتوارد بالحجاب اي حتى توارت الشمس بالحجاب. انا انزلناه في ليلة قدر اي قرآن اذا بلغت الحلقوم حتى اذا القت يدا كنا عن غروب الشمس بالقائها يدها في ليل كافر. في كافر - 00:08:50

الكافرون الليل لكفره الاشياء اي ستره اياها. ومنه قوله فيما تقدم يعلو طريقة متنها متواتر في ليلة كفر النجوم غمامها ستر النجوم غمامها. ولذا سمي الزارع كافرا كما تقدم ومنه قوله تعالى كمثل غيث - 00:09:10

واجل غطى وستر ومثله جنة ثلاثي. فلما جن عليه الليل رأى كوكبا ولهذا سمي الجن جنا لاستتارهم عن اعين الناس والجنين الولد وما كان والجنين الولد ما دام في بطن امه بستاره ايضا والمجنون والستر عقله والجنة مستترة بالاشجار. واجن عورات - 00:09:30

الثغور الثغور جمع ثغر لمكان الخوف. وعورات الثغور اشدّها مخافة. يقولون فان بيوتنا عورة وما هي بعورة. واجل عورات الثغور ظلامها. ظلامها فاعل اجل. اظاف الظلام الى ظمير العورات. اي - 00:10:00

في ظلام العورات في السرور. اسهلت وانتصبت كجذع منيفة جرداء يحصر دونها جرامها اسهلت وزن افعال يأتي لبلوغ المكان. نزلت من المرتقب الى مكان سهل وانتصبت الفرس اي رفعت رأسها ومدت عنقها لاعلى كجذع منيفة الجذع اصل النخلة - 00:10:20

الطويلة جدا كجذع منيفة جرداء اي قليل سعفها وليفها يحصر دونها الحصر ضيق الصدر او داؤكم حصرت صدورهم. ويقال احصر اذا اصابه امر ما معه من المضي فيما يريد. فان احصرتم - 00:10:50

ثم استيسر من الهدي والفعل حصراك ارما والفعل من الثلاثين حصراك عليما اي يتعبون دون الوصول الى رأسها الى رأس النخلة. يحصر دونها جرامها. الجرام جمع جارم وهو الذي يقطع ما على رؤوس النخل. معنى هذا البيت والذي قبله؟ حتى اذا غربت الشمس

نزلت من المرتقى بي وانتهت مكانا سهلا - 00:11:10

وقد رفعت فرسي عنقها من شدة نشاطها. كاصل نخلة طويلة تضيق صدور من يريدون قطع ما على رؤوسها بعجزهم وظعفهم عن ارتقائها. شبه عنق فرسه في الطول بهذه النخلة. قال رفعتها - 00:11:40

طردها حتى اذا سخنت وخف عظامها. رفعتها جعلتها تسرع في سيرها طرد النعام. طرد النعام وطرده عدوه. اي كلفتها عدوا مثل عدو

النعام. او عدو يصلح لاصطياد النعام. وطررد مفعول مطلق. رفعتها طرد النعام. طرد مفعول مطلق مثل اقبل زيد الركبة رطبا مفعول مطلق - 00:12:00

رفعتها طبن النعال الشل والشلل الطرد ايضا. وفي رواية وفوقه طفعتها طرد النعام وفوقه وفوق حتى اذا سخنت جدت في السير وفار فيها الدم وخف عظامها خف في السير عظامها فبعد عنها التثاقل والتباطؤ - 00:12:30

يقول جعلت فرسي تسرع اسراعا مثل اسراع النعام. يقول جعلت فرسي تسرع اسراعا مثل اسراع النعام في ركضه. حتى اذا جدت في السير وخفت فيه قلقت رحالتها. واسبل نحرها ابتل من زبد الحميم حزامها قلقت تحركت واضطربت سرعتها الاضطراب وسرعة الحركة. احالتها - 00:12:50

الرياحات شبه السرج يتخذ من جلود الغنم باصوافها. واسبل امطر عرقا نحوها. النحر نقرة في اعلى الصدر وابتل من زبد الحميم حزامها. الزبد رغوّة تعلو بعض المائعات. والحميم هنا العرق - 00:13:20

الحنين يطلق على الماء الحار. ومنه في القرآن سوق ماء حميمة. احسنت وسقوا ماء حميما فقطع امعاهم. ويطلق ايضا على القريب. ومنه في القرآن فما لنا من شافعين فندق ولا صديق حميم. احسنت فما لنا من شافعين؟ ولا - 00:13:40

لكنه هنا في البيت المقصود به العرق واسبل نحرها وابتل من زبد الحميم العرق حزامها حزام ما يربط سرجها عليها. يقول حتى اذا جدت في السير وخفت فيه اضطربت لحاتها على ظهرها من - 00:14:10

اسراعها في جريها. وسال نحرها عرقا وابتل حزامها. من ذلك العرق. السلام عليكم في قوله وخف عظامها العظام من المؤنث او من المذكر تذكر لماذا؟ لانه العظم مذكر. لكن لا يلزمه اذا كان المفرد المذكر ان يكون الجمع مؤنث ان يكون الجمع مذكرا - 00:14:30

طيب نريد شاهدا من القرآن ذكر فيه عظام حتى ننظر هل اهل العظام من المؤنث ام من المذكر اه في عودة الظمير الي بالتالي في سورة البقرة. نعم. احسنت. في قوله - 00:15:10

نعم. احسنت. وانظر الى ايضا في كيف ننجزها؟ نعم. انظر كيف ننجزها؟ آآ هنا انت الضمير. فهذا يدل على انها مؤنثة. قال من يحيي العظام وهي رميم هذا يدل على انها مؤنثة. طيب هنا قال وخف عظامها ما قال خفت. ذكر - 00:15:30

اه اذا كان جمع تكسير في اه فيجوز الاتيان بالفعل مذكرا ومؤنثا. نعم. كالذي استهوته اطينوا في الارض وقرأ بالتذكير. سهويه الشياطين في الارض. مع الامالة. اذا فيجوز في جمع التفسير تذكير والتأنيث. نعم قال ترقى وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحياة اذا جد حمامها ترقى تصعد - 00:16:00

ترتفع واراد انها ترفع رأسها فكأنها تصعد. ما الماضي من ترقى يرقى مثلا في علوم مضارع. ما الماضي منه رقية. احسنت. راقية. يقال رقي يرقى من الرقي. بمعنى الارتفاع. او - 00:16:40

وترقى في السماء. ويقال رقى يرقى من الرقية. وهي العوذة يعوذ بها. طيب قوله تعالى فليل من راق هل هو من الرقي بمعنى الارتفاع؟ من بقي يرقى او من الرقية؟ من بقي يرقى - 00:17:10

قيل بالوجه. احسنت. اي من راق يرقيه. احسنت. احسنت قال اهل المريض فمن عنده من يرقيه؟ عسى ان يشفيه. وقيل من يرقى بروحه فملائكة الرحمة ام ملائكة العذاب؟ فليل بهما احسنت. ترقى وتطعن بعنقها لنشاطها - 00:17:30

تفتح فيه العين وتضم. تطعن وتطعن. وبعضهم يفرق بينهما. فيقول تطعن بفتح العين في المعنوي مثلا يقال يطعن في النسب هذا امر معنوي وبضمها في الحسي كما في البيت. في العينان العينان سيور اللجام. وبالفتح السحاب. العنان بالفتح - 00:18:00

السحاب ومنه في الحديث القدسي يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لايتك بقربها مغفرة وتنتحي تعتمد من الانتحار وهو هنا الاعتماد. وتنتحي ورد الورد قصد الماء. ورد الحمام - 00:18:30

الطير المطوق. اذ اجد بالغ في الطيران بما اصابه من عطش. حمامها يعني جماعتها من الحمام وذلك بجعلها هي تسرع اعلى سرعة لتلحق به. يقول ان الفرس ترفع عنقها في سيرها - 00:18:50

كأنها شطع بعنقها في عنانها. وهي تسرع في سيرها الذي يشبه سرعة الحياء في تراني عندما يقصد الماء. وهو في تلك الحال اسرع

ما يكون. هذا اخره. والله تعالى اعلم - 00:19:10

بارك الله فيكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:19:30